



كلية الأعمال SCHOOL OF BUSINESS

لقى مدير عام شركة تسويق المنتجات البترولية "جوبترول" المهندس خالد الزعبي أمس محاضرة في كلية الأعمال في الجامعة الأردنية حول الإبداع في مؤسسات العالم.

وأكد في محاضراته التي نظمتها الكلية ضمن سلسلة نشاطاتها اللامنهجية أن الإبداع هو العملية التي تؤدي إلى ابتكار أفكار جديدة تكون مفيدة ومقبولة اجتماعياً عند التنفيذ، منوهاً بأن الابتكار الذي يجلب الدمار هو ليس ابداعاً بل تخريباً.

وقال الزعبي ان الإبداع ايضاً يمكن ان يكون من خلال تغيير اجراءات عمل معقدة لجعلها اكثر سهولة وعملية او ربما يكون عن طريق اضافة شيء الى عمل ما ليبدو شيئاً جديداً. وأضاف أن أهم طرق توليد الأفكار وابتكارها في الشركات تكمن في بث روح الفريق الواحد من الموظفين وخلق الاتصال الفعال بينهم من خلال قنوات الاتصال المختلفة واهمها جلسات العصف الذهني ومشاريع الإبداع والتطوير التي عادةً ما تكون عبارة عن برامج تشمل كافة العاملين على اختلاف درجاتهم الوظيفية والتعليمية بالمساهمة وابداء الرأي في كل ما تقدمه الشركة من منتجات وخدمات. وحدد الزعبي القواعد الأساسية لخلق الإبداع بتحديد الهدف أولاً ثم التفكير بالمقنوب ودمج العناصر والحذف والتخيل واستغلال المثيرات العشوائية وصولاً بعد ذلك بالتنقل مع الأفكار والنظر إليها بزاوية اخرى وطرح الأسئلة وخلق استخدامات اخرى لها وأخيراً بعدم التوقف عندما يتم تحقيقه ومحاولة تطويره.

تطرق الزعبي كذلك الى الفروقات بين المدير والقائد والإدارة والقيادة وصفات المبدعين معرباً على قصص واقعية في هذا العالم إثر كل موضوع، ومستعرضاً عدداً من الفيديوهات القصيرة عن قصة نجاح "جوبترول" التي بدأت بحصة سوقية قليلة وباتت اليوم تنافس كبرى الشركات المتخصصة في ذات المجال. وفي ختام المحاضرة التي حضرها عميد الكلية الدكتور رفعت الشناق ومساعدته لشؤون الطلبة الدكتورة جمانة الزعبي وعدد من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الكلية وجمع كبير من الطلبة اجاب الزعبي عن اسئلة واستفسارات الحضور. يُشار الى أن "جوبترول" شركة أردنية وواحدة من أولى شركات مجموعة مصفاة البترول والذراع التسويقي الأوحد لها صاحبها فكرة اليوم الإبداعي ومسابقة "فكرة ثون" الطالب عمرو عطية والطالبة بسمة عصام لفتا في مداخلة لهما أن فكرة ثون التي تعد صلب هذا المهرجان هي المسابقة الريادية الأولى من نوعها في الكلية وتقوم على أساس النهوض بجبل ريادي مبدع قادر على مواجهة تحديات سوق العمل من خلال تدريبه وتهيئة بيئة تحفيزية تنمي قدراته وروح المنافسة بين أفرادها. وأوضح أن آلية المسابقة ستكون بتقسيم الطلبة المشاركين إلى فرق وتدريبهم وتطوير أفكارهم من أجل عرض هذه الأفكار على لجنة التحكيم في الحفل الختامي وإعلان الفائزين في المسابقة، ليتم آنذاك تطبيق فكرة المشروع الفائز على أرض الواقع. وفي ختام الحفل الذي انطلقت فعالياته بعزف السلام الملكي من قبل فرقة القوات المسلحة بقيادة الملازم محمد بني خالد، سلم نائب الرئيس الدروع التكريمية للمشاركين في المهرجان وهم مساعدة رئيس مجلس الأعيان العين ياسرة غوشة، ومدير عام شركة تسويق المنتجات البترولية الأردنية المهندس خالد الزعبي، والرئيس التنفيذي لمركز تطوير الأعمال السيد نايف استينية.